

العنوان:	السبيل في ضوء القرآن الكريم : دراسة موضوعية
المؤلف الرئيسي:	عبدالله، رهام محمد شعبان
مؤلفين آخرين:	عنبر، محمود هاشم محمود(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2015
موقع:	غزة
الصفحات:	1 - 210
رقم MD:	694503
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الإسلامية (غزة)
الكلية:	كلية اصول الدين
الدولة:	فلسطين
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	القرآن الكريم ، السور و الآيات ، التفسير، الخير و الشر
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/694503">http://search.mandumah.com/Record/694503</a>

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين حمداً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى ملء السموات وملء الأرض وما شاء ربنا من شيء بعد، والصلاة والسلام على سيد المرسلين الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ثم أما بعد:

فإن الله قد خلق الأرض في يومين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواءً للسائلين، قال تعالى: ﴿قُلْ أَتُكْفَرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿9﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿10﴾ ﴿فصلت: 10,9﴾، ثم جعل الإنسان خليفة فيها وقدر له سبل العيش والحياة وكذا سبل الطاعة و العبادة التي ما خلق الإنسان الا من أجلها وبها عمارة الأرض وصلاحها.

إن القرآن الكريم هو دستور هذه الأمة ومصدر عزتها وسعادتها ورفعته ومنبع كرامتها وسبيل سؤدها، به تحيا نفوسنا وتطمئن قلوبنا وتستقر أحوالنا، ما ترك خيراً إلا ودلنا عليه وأمرنا به، ولا شراً إلا حذرنا منه ونهانا عنه، فقد أرشدنا إلى الصراط المستقيم، ونهانا عن اتباع السبل التي تفرق الأمة عن السبيل القويم، فقال سبحانه: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرَقَ بَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (الأنعام: 153)، كما أظهر السبيل القويم للدعوة إلى الله على لسان رسوله -ﷺ- فقال: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (يوسف: 108)، كما بين -ﷺ- في القرآن الكريم ميادين السبل منها ما تدل على الخير وترشد إليه ومنها ما توصل صاحبها إلى الهاوية في الدنيا لينخرط في سبيل الشيطان وأعوانه وفي الآخرة في العذاب المقيم.

ونظراً لبعد كثير من الناس عن كتاب الله وانخراطهم في سبل الغي والهوى إلا من رحم الله أرادت الباحثة أن تظهر للمؤمنين خاصة وللناس عامة السبل بكل أنواعها و ميادينها لتذكر المؤمنين بها ولتعرف الناس عليها وذلك من خلال موضوع قرآني بعنوان: ﴿السبيل في ضوء القرآن الكريم﴾ دراسة موضوعية وذلك في إطار دراسة قرآنية وتفسيرية محكمة.

## أولاً: أهمية الموضوع.

تكمن أهمية الموضوع فيما يلي:

1. يعدُّ هذا الموضوع من موضوعات القرآن الكريم الهامة حيث تحدّثت فيه الباحثة حول أنواع السبّل و ميادينها في القرآن الكريم.
2. حداثة هذا الموضوع من حيث العرض بشكل موضوعي وتناوله في إطار دراسة تفسيرية محكمة.
3. حاجة الواقع المعاصر إلى موضوع قرآني يبين للمسلمين سبل الخير والرشاد ويرشدهم إليها ويبعدهم عن سبل الشر والغي والضلال.
4. حاجة الإنسانية إلى التعرف على أنواع السبّل وميادينها في القرآن الكريم وذلك في ظل الانحراف الأخلاقي والذي غزا الناس في بيوتهم بواسطة التقنيات الحديثة.

## ثانياً: أسباب اختيار الموضوع.

قامت الباحثة باختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

1. الرغبة في البحث في موضوع من موضوعات القرآن الكريم رجاء أن نكون من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.
2. الرغبة في إظهار أنواع السبّل و ميادينها في ضوء القرآن الكريم نظراً لحاجة الناس إليها.
3. بيان الفرق الشاسع بين اتّباع سبيل الله وسبيل الشيطان.
4. افتقار المكتبة الإسلامية إلى دراسة علمية محكمة حول هذا الموضوع.

## ثالثاً: أهداف البحث وغاياته.

إن لهذه الدراسة أهدافاً كثيرة وغايات متعددة من أهمها :

1. خدمة القرآن الكريم طمعاً في مغفرة الله عزّ وجل ونيل مرضاته وجنته.
2. التعرف على السبّل التي ارتضاها الله لعباده في الأرض والتمسك بها وذلك لنيل رضوانه في الدنيا والآخرة.
3. بيان سبيل الحقّ وأثره وثوابه من سبيل الضلال وأثره وعقابه.
4. المساهمة في مجال الدّعوة إلى الله، وذلك من خلال إظهار تعاليم القرآن الكريم وبيان شموليته لكل قضايا العصر وحاجات الإنسانية.

5. إثراء المكتبة الإسلامية بموضوع قرآني تفتقر إليه.

#### رابعاً: الدراسات السابقة.

بعد البحث والاطلاع فيما كتب في هذا الموضوع لم أجد رسالةً علميةً محكمةً تحيط بجميع جوانب هذا الموضوع في إطار دراسة علمية تطبيقية متخصصة.

#### خامساً: منهج البحث.

اتبعت الباحثة المنهج الاستقرائي وذلك من خلال الخطوات التالية:

1. جمع الآيات القرآنية التي تشتمل على لفظة السُّبُل ومشتقاتها وكتابتها بالرسم العثماني ودراستها دراسة موضوعية وافية من خلال كتب التفسير.
2. تقسيم الآيات إلى مجموعات كل مجموعة تتحدث عن موضوع وتمثل فصلاً من فصول البحث.
3. عزو الآيات القرآنية إلى سورها وذكر اسم السورة ورقم الآية وكتابتها في متن البحث تجنباً لإثقال الحواشي.
4. اتباع منهج التفسير الموضوعي من خلال تقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد وفصول.
5. الرجوع إلى كتب التفسير القديمة والحديثة ونقل أقوال المفسرين في المتن وتوثيقها في الحاشية.
6. تحقيق الأمانة العلمية في عزو الأقوال إلى أصحابها مع التوثيق.
7. ربط هذا الموضوع بالواقع المعاصر ما أمكن وإضافة كل جديد.
8. تخريج الأحاديث الواردة في البحث تخريجاً علمياً ونقل حكم العلماء عليها ما أمكن.
9. بيان معاني المفردات الغريبة بالرجوع إلى المعاجم اللغوية الأصلية.
10. عمل تراجم للأعلام غير المشهورين والأماكن التي ترد في البحث ما أمكن.
11. تذييل الرسالة بخمسة فهارس وهي:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الأعلام المغمورين.
- فهرس المصادر والمراجع.

• فهرس الموضوعات.

## سادسًا: خطة البحث.

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس وهي:

**المقدمة :** وتشتمل على:

أولًا: أهمية الموضوع.

ثانيًا: أسباب اختيار الموضوع.

ثالثًا: أهداف البحث وغاياته.

رابعًا: الدراسات السابقة.

خامسًا: منهج البحث.

سادسًا: خطة البحث.

## التمهيد

وهو بعنوان:

### السبيل بين المعاني اللغوية والاصطلاحية والسياق القرآني

وفيه:

أولًا: معنى السبيل لغةً واصطلاحًا.

ثانيًا: العلاقة بين المعاني اللغوية والاصطلاحية.

ثالثًا: السبيل ومشتقاتها في السياق القرآني:

1. في الآيات المكية.

2. في الآيات المدنية.

رابعًا: موضوعات الآيات التي وردت السبيل في سياقها:

1. موضوعات الآيات المكية.

2. موضوعات الآيات المدنية.

## الفصل الأول

### أنواع السبيل في السياق القرآني

وفيه ثلاثة مباحث:

#### المبحث الأول: السبيل المحمودة:

وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: سبيل الله.

المطلب الثاني: سبيل الرسول - ﷺ - والرسول من قبله - عليهم السلام -.

المطلب الثالث: سبيل السلام.

المطلب الرابع: السبيل المستقيم.

المطلب الخامس: سبيل المتوكلين على الله.

المطلب السادس: سبيل المنيبين إلى الله.

المطلب السابع: سبيل المؤمنين.

المطلب الثامن: سبيل الرشد والرشاد.

المطلب التاسع: السبيل المقيم.

#### المبحث الثاني: السبيل المذمومة:

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: سبيل الطاغوت.

المطلب الثاني: سبيل المفسدين.

المطلب الثالث: سبيل المجرمين.

المطلب الرابع: سبيل الغي.

المطلب الخامس: السبيل السيء.

المطلب السادس: سبيل الذين لا يعلمون.

المبحث الثالث: سبيل لا توصف بمدح أو ذم:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ابن السبيل.

المطلب الثاني: سبيل الأرض.

المطلب الثالث: سبيل الحوت.

## الفصل الثاني

ميادين السبيل في السياق القرآني

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ميادين الخير

وفيه اثنا عشر مطلباً:

المطلب الأول: القتال في سبيل الله.

المطلب الثاني: الإنفاق في سبيل الله.

المطلب الثالث: الجهاد في سبيل الله.

المطلب الرابع: الهجرة في سبيل الله.

المطلب الخامس: الإصابة في سبيل الله.

المطلب السادس: الضرب في سبيل الله.

المطلب السابع: الدعوة إلى سبيل الله.

المطلب الثامن: الإيذاء في سبيل الله.

المطلب التاسع: الإحصار في سبيل الله.

المطلب العاشر: اتباع سبيل الله.

المطلب الحادي عشر: اتباع سبيل من أتاب.

المطلب الثاني عشر: الظماً والنصب والمخمصة في سبيل الله.

## المبحث الثاني: ميادين الشر.

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: القتال في سبيل الطّاعوت.

المطلب الثاني: الصّدّ عن سبيل الله.

المطلب الثالث: إضلال سواء السبيل.

المطلب الرابع: اتّباع سبيل الكافرين.

المطلب الخامس: قطع السبيل.

المطلب السادس: عدم الإنفاق في سبيل الله.

المطلب السابع: اتّباع السبيل.

## الفصل الثالث

### أسباب الإضلال وأسباب الهداية

وفيه مبحثان:

#### المبحث الأول: أسباب الإضلال عن سبيل الحقّ

وفيه اثنا عشر مطلبًا:

المطلب الأول: الكفر بعد الإيمان.

المطلب الثاني: اتخاذ الأنداد.

المطلب الثالث: تزيين الشيطان للأعمال.

المطلب الرابع: اتّباع الهوى.

المطلب الخامس: اتّباع السبيل.

المطلب السادس: موالاتة الأعداء.

المطلب السابع: طاعة السّادة والكبراء.

المطلب الثامن: شراء الضلالة ولهو الحديث.

المطلب التاسع: اتّباع غير سبيل المؤمنين.



المطلب العاشر: الزنا ومقدماته.

المطلب الحادي عشر: كراهية الجهاد بالمال والنفس.

المطلب الثاني عشر: ظلم الناس.

المبحث الثاني: أسباب الهداية إلى السبيل الحقّ:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأوّل: اتباع الرّسل.

المطلب الثاني: حسن التوكّل على الله.

المطلب الثالث: الجهاد في سبيل الله.

الخاتمة:

وقد اشتملت على أهم النتائج والتوصيات التي توصّلت إليها من خلال هذا البحث.

الفهارس: وتشتمل على:

1. فهرس الآيات القرآنية.
2. فهرس الأحاديث النبوية.
3. فهرس الأعلام المترجم لهم.
4. فهرس المصادر والمراجع.
5. فهرس الموضوعات.

## التمهيد

# السبيل بين المعاني اللغوية والاصطلاحية والسياق القرآني

وفيه:

أولاً: معنى السبيل لغةً واصطلاحاً.

ثانياً: العلاقة بين المعاني اللغوية والاصطلاحية.

ثالثاً: السبيل ومشتقاتها في السياق القرآني.

رابعاً: موضوعات الآيات التي وردت السبيل في سياقها.

## أولاً: معنى السَّبِيل لغة واصطلاحاً:

### 1. معنى السَّبِيل لغة:

"السَّبِيل هو الطَّرِيق وما وضح منه، ويذكر ويؤنَّث، والتأنيث فيه أكثر"<sup>(1)</sup>، فمثال التذكير قوله تعالى ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرِّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾. (الأعراف:146)، ومثال التأنيث قوله تعالى ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾. (يوسف:108).

"وتجمع كلمة السَّبِيل على سُبُولٍ وَسُبُلٍ وَسُبُلٍ وَسُبُلٍ وَأَسْبَلَةٍ"<sup>(2)</sup>.

ويذكر ابن منظور في كتابه: "حيث تجمع على التأنيث سُبُولٍ كما قالوا عنوق وجمع قلة أسبُل، وعلى التذكير سُبُلٍ وَسُبُلٍ وَأَسْبَلَةٍ، وسبيل الله كل ما أمر الله به من الخير"<sup>(3)</sup>.

والسابلة من الطَّرَق أي المسلوكة، وأسبلت الطَّرِيق أي كثرت سابلتها، وأسبل الإزار أي أرخاه، وأسبل الدمع أي أرسله، وأسبلت السماء أي أمطرت، والسبُل أي الأنف والجمع سبال، والسبَل السب والشتم، والسبَل من رماح طائفة منها قليلة أو كثيرة، وسبَّله تسبيلا جعله في سبيل الله.

والسَّبِيل الممتد طولا هو الطَّرِيق وسمي بذلك لإمتداده، والسابلة: المختلفة في السبَل وسمي السنبل سنبلا لإمتداده<sup>(4)</sup>.

بالنظر إلى المعاني اللغوية السابقة يتبين للباحثة أن السَّبِيل في اللغة قد وردت بمعنى الطَّرِيق وما وضح منه، وأما المعاني الأخرى فلا تتعلق بشكل مباشر مع كلمة السَّبِيل.

(1) "معجم الطالب" - لجرجس الشويري (ص 422).

(2) "المرام في المعاني والكلام" - لمؤنس رشاد الدين (1/ 447).

(3) "لسان العرب" - (7/ 116، 117).

(4) انظر: "القاموس المحيط" - للفيروز آبادي (2/ 482)، "معجم مقاييس اللغة" - لأحمد بن فارس (1/ 1012)، "تاج

العروس" - للزبيدي (29/ 161).

## 2. معنى السَّبِيل اصطلاحًا:

وردت كلمة السَّبِيل على عدة معاني وهي :

1. يعرف الإمام الكفوي<sup>(1)</sup> السَّبِيل بقوله: "كل مأتى إلى الشيء فهو سبيله"<sup>(2)</sup>.
2. وأما الفيروز آبادي<sup>(3)</sup> فيعرف السَّبِيل من خلال استعماله فيقول: "يستعمل السَّبِيل لكل ما يتوصل به إلى شيء خيرًا كان أو شرًا"<sup>(4)</sup>.
3. ويعرفه الإمام المناوي<sup>(5)</sup> بقوله: "السَّبِيل هو طريق الجادة السابلة عليه الظاهر لكل سالك منهجه، وسبيل الله طريقه التي أمر بسلوكها"<sup>(6)</sup>.
4. كما عرّف الإمام الطبري السَّبِيل بقوله: "الطَّرِيق المسبول، صرف من مسبول إلى سبيل"<sup>(7)</sup>.
5. أما الإمام الحافظ بن كثير فيعرف السَّبِيل مختصرًا ومقتضبًا حيث يقول: "السَّبِيل هو الطَّرِيق المستقيم"<sup>(8)</sup>.

بالنظر إلى المعاني الاصطلاحية السابقة يتبين للباحثة أن هذه المعاني ليست ضابطة ولا حاصرة، وقد اجتهدت الباحثة في وضع تعريف إصطلاحي للسَّبِيل وهو:  
(هو أي طريق يتم سلوكها للوصول، إلى خير يرضي الله أو إلى شر يغضبه).

---

(1) الكفوي: أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي أبو البقاء، صاحب الكليات، كان من قضاة الأحناف، عاش وولي القضاء في (كفه، تركيا، القدس، بغداد)، وعاد إلى اسطنبول فتوفي فيها ودفن في تربة خالد سنة 1094م، وله كتب أخرى بالتركية (انظر: "الأعلام" - للزركي (38/2)).

(2) "الكليات" : (ص 494).

(3) الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر أبو طاهر مجد الدين الشيرازي الفيروز آبادي، من أئمة اللغة والأدب، ولد بكارزين سنة 729هـ، وانتقل إلى العراق وجمال في مصر والشام ودخل بلاد الروم والهند، ورحل إلى زييد سنة 796 هـ فأكرمه ملكها الأشرف إسماعيل وقرأ عليه، فسكنها وولي قضاها، وانتشر اسمه في الآفاق حتى كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير، وتوفي في زييد سنة 817هـ، وله كتب كثيرة منها: القاموس المحيط في اللغة، وكان شافعياً وقوياً حافظاً. (انظر: "الأعلام" - للزركي (147/7)).

(4) "بصائر ذوي التمييز": (3 ، 186).

(5) المناوي: هو يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو زكريا شرف الدين بن سعد الدين الحدادي المناوي، فقيه شافعي من أهل القاهرة، ولد فيها سنة 798هـ، وتوفي فيها سنة 871هـ. ولي قضاء الديار المصرية وحدت سيرته ومدحه بعض كبار الشعراء، وصنف كتباً منها: شرح مختصر المزني وأربعون حديثاً، وله نظم ونثر. (انظر: "الأعلام" - للزركي (167/8)).

(6) "التوقيف على مهمات التعاريف" : (ص 131).

(7) "جامع البيان" (497/2)

(8) "تفسير القرآن العظيم" (382/1)

## ثانيًا: العلاقة بين المعاني اللغوية والاصطلاحية:

بعد التعرف على معنى كلمة السبيل لغة واصطلاحًا نجد أن العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي لكلمة السبيل واضحة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، حيث تلاحظ الباحثة أن التعريف اللغوي يبين أن السبيل هو الطريق عامة، وأما التعريفات الاصطلاحية فقد بينت أن السبيل قد يكون طريقاً إلى خير أو إلى شر وبهذا يتبين لنا أن العلاقة بينهما علاقة تفصيل الإجمال، وأن المعاني الاصطلاحية أشمل وأعم من التعريفات اللغوية.

## ثالثًا: السبيل ومشتقاتها في السياق القرآني

وردت لفظة السبيل ومشتقاتها في السياق القرآني في مائة وخمس وسبعين موضعاً، ومائة وخمس وستين آية، موزعة على تسع وأربعين سورة وذلك في الآيات المكية والمدنية على النحو التالي:

### لفظة السبيل ومشتقاتها في الآيات المكية:

وردت لفظة السبيل ومشتقاتها في الآيات المكية في خمسة وسبعين موضعاً وإحدى وسبعين آية موزعة على اثنتين وثلاثين سورة وذلك على النحو التالي:

اسم السورة	رقم الآية	الآية	
الأنعام	55	وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْأَقْسَابَ الَّتِي حَقَّتْ لِقَوْمِكَ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا وَكَيْفَ نَقُصُّ عَلَيْكَ لَوْلَا إِذْ سَأَلَ عَنْ قَوْمِهِ لَوَلَايَهُ لَمَنْعَهُ اللَّهُ رَيْبَ إِذْ يَبْلُغُ الْحُلُمَ نِعِمْ يُصَلِّ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرَبُّكَ يُدْعُو إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ الَّتِي فَتَرَكَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	1.
الأنعام	116	وَإِنْ تَطَّعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ	2.
الأنعام	117	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	3.
الأنعام	153	وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ الَّتِي فَتَرَكَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	4.
الأعراف	45	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا . . .	5.
الأعراف	86	وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . .	6.
الأعراف	142	. . . وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ	7.
الأعراف	146	سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ	8.

		يَرَوْا سَبِيلَ الرِّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ	
الأعراف	148	... أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ سَبِيلًا ...	9.
يونس	88	وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ ...	10.
يونس	89	... فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	11.
هود	19	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ...	12.
يوسف	108	قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ..	13.
الحجر	76	وَأَنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ	14.
ابراهيم	3	... وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ...	15.
ابراهيم	12	وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ...	16.
ابراهيم	30	وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ ...	17.
النحل	9	وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ...	18.
النحل	15	وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا ...	19.
النحل	69	ثُمَّ كَلِمَ مِن كُلِّ النَّمْرَاتِ فَاذْهَبَ سُبُلَ رِيكِ ذُلًّا ...	20.
النحل	88	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا ...	21.
النحل	94	وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدِ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ...	22.
النحل	125	ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ...	23.
الإسراء	26	وَأْتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ نَبْذِيرًا	24.
الإسراء	32	وَلَا تَقْرُبُوا الزَّانِيَةَ إِنَّهَا كَانَتْ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا	25.

الإسراء	42	قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَأَبْتَغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا	26.
الإسراء	48	انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا	27.
الإسراء	72	وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا	28.
الإسراء	84	قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا	29.
الإسراء	110	... وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا	30.
الكهف	61	فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا	31.
الكهف	63	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا	32.
طه	53	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ...	33.
الأنبياء	31	وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	34.
الحج	9	ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ...	35.
الفرقان	9	انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا	36.
الفرقان	17	وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ اتُّمَّ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ	37.
الفرقان	27	وَيَوْمَ يَعْزُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا	38.
الفرقان	34	الَّذِينَ يُخْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا	39.
الفرقان	42	إِنْ كَادَ لَيُبْذِلَتَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا	40.
الفرقان	44	أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا	41.
الفرقان	57	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا	42.
النمل	24	وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمَهُمَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ	43.

القصص	22	وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ	.44
العنكبوت	12	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ . . .	.45
العنكبوت	29	أَتَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ . .	.46
العنكبوت	38	وَعَادَا وَنَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنِ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ	.47
العنكبوت	69	وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ	.48
الروم	38	فَاتِذَا الْقُرُوبَى حَفَّتْهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ . . .	.49
لقمان	6	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ	.50
لقمان	15	وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ . . .	.51
ص	26	. . . وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا الْحِسَابَ	.52
الزمر	8	. . . وَجَعَلَ اللَّهُ آدَادًا لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ قُلُومًا تَمَسُّ بَكْرِكُمْ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ	.53
غافر	7	. . . رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ	.54
غافر	11	قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آتَيْنَاكَ آتِنِينَ وَأَحْيَيْتَنَا آتِنِينَ فَاغْفِرْنَا بَدُونِنَا فَعَلْ إِلَى خُرُوجِ سَبِيلِ	.55
غافر	29	. . . قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ	.56
غافر	37	وَكَذَلِكَ زَيْنُ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ	.57
غافر	38	وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ	.58
الشورى	41	وَلَمَنْ اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ	.59



الشورى	42	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	60.
الشورى	44	... وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ	61.
الشورى	46	... وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ	62.
الزخرف	10	الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ...	63.
الزخرف	37	وَأَنَّهُمْ لَيَصَدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ	64.
النجم	30	ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى	65.
القلم	7	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	66.
نوح	20	لَسَلَكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا	67.
المزمل	19	إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا	68.
المزمل	20	... وَآخَرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...	69.
الإنسان	3	إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا	70.
عبس	20	ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ	71.

### لفظة السَّبِيلِ ومشتقاتها في الآيات المدنية:

وردت لفظة السَّبِيلِ ومشتقاتها في الآيات المدنية في تسعة وتسعين موضعًا وثلاثٍ وتسعين آية موزعة على تسع عشرة سورة وذلك على النحو التالي:

اسم السورة	رقم الآية	الآية	
البقرة	108	... وَمَنْ يَبَدِّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ	1.
البقرة	154	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ...	2.
البقرة	177	... وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ...	3.
البقرة	190	... وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ...	4.

البقرة	195	وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ . . .	5.
البقرة	215	مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ وَاللَّذِينَ الْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأُولِي السَّبِيلِ . . .	6.
البقرة	217	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قَاتَلْ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ . . .	7.
البقرة	218	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	8.
البقرة	244	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	9.
البقرة	246	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ إِنَّهُ لَمَلَكَ لَنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا . . .	10.
البقرة	261	مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَيْتَ سَعِيعَ سَنَابِلٍ . . .	11.
البقرة	262	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى . . .	12.
البقرة	273	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ . . .	13.
آل عمران	13	قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَةِ الْقِتَالِ قِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأًى الْعَيْنِ . . .	14.
آل عمران	75	وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَاتِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ سَبِيلٌ . . .	15.
آل عمران	97	فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . . .	16.
آل عمران	99	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بُعِثَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ . . .	17.
آل عمران	146	وَكَايِنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . . .	18.

آل عمران	157	وَلَنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتْتُمْ لِمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ	19.
آل عمران	167	وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَاقْتُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْعُوا . . .	20.
آل عمران	169	وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ	21.
آل عمران	195	. . . فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ . . .	22.
النساء	15	وَاللَّائِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فاسْتَشْهَدُوا عَلَيْنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا	23.
النساء	22	وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا	24.
النساء	34	. . . فَإِنْ أَطَعْتُمْكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْنَّ سَبِيلًا . . .	25.
النساء	36	وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَأَيْنَ السَّبِيلِ . . .	26.
النساء	43	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا . . .	27.
النساء	44	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الضَّلَالََةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ	28.
النساء	51	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا	29.
النساء	74	فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُيَقْتَلْ أَوْ يَمُوتْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا	30.
النساء	75	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ . . .	31.
النساء	76	الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ . . .	32.
النساء	84	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ الْإِنْفُسَ . . .	33.
النساء	88	. . . وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَان تَجِدْ لَهُ سَبِيلًا	34.



		المؤمنين أَعْرَظَةً عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ . . .	
المائدة	60	قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ	.52
المائدة	77	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ	.53
الأنفال	36	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . . .	.54
الأنفال	41	وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ . . .	.55
الأنفال	47	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . . .	.56
الأنفال	60	. . . وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ . . .	.57
الأنفال	72	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَتَضَرَّوْا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ . . .	.58
الأنفال	74	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَتَضَرَّوْا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	.59
التوبة	5	. . . فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ . . .	.60
التوبة	9	اشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ . . .	.61
التوبة	19	أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ . . .	.62
التوبة	20	الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ	.63
التوبة	24	قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا	.64

		حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ . . .	
التوبة	34	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	.65
التوبة	38	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ . . .	.66
التوبة	41	انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ	.67
التوبة	60	إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	.68
التوبة	81	فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . . .	.69
التوبة	91	لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	.70
التوبة	93	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ . . .	.71
التوبة	111	إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ . . .	.72
التوبة	120	ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَّوِّئُونَ مَوْطِنًا يَنْغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَقَاتِلُونَ مِنْ عَدُوِّئِنَّا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ . . .	.73
الرعد	33	. . . بَلْ زُنَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ . . .	.74
الحج	25	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ . . .	.75
الحج	58	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	.76

النور	22	77. وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفُضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْنُوا وَيُصَفِّحُوا . . .
الأحزاب	4	78. . . وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ
الأحزاب	67	79. وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَا
محمد	1	80. الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ
محمد	4	81. وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ
محمد	32	82. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا . . .
محمد	34	83. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
محمد	38	84. هَآأْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعُونَ لِنُفْسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ . . .
الحجرات	15	85. إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . . .
الحديد	10	86. وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُتَفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ . . .
المجادلة	16	87. اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
الحشر	7	88. مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأُولِي السَّبِيلِ . . .
المتحنة	1	89. . . إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
الصف	4	90. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا . . .
الصف	11	91. تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

92.	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	2	المنافقون
93.	إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا	29	الإنسان

#### رابعاً: موضوعات الآيات التي وردت لفظة السبيل أو إحدى مشتقاتها في سياقها: موضوعات الآيات المكيّة:

- تحدّثت الآيات المكيّة عن سبيل المجرمين وبيّنت سبلهم الفاسدة وحذرت منها.
- كما بيّنت سبيل المضلين عن سبيل الله، ووضحت أن طاعتهم تؤدي إلى غضب الله ﷻ.
- وفزّقت الآيات الكريمة بين سبيل الله وسبل الكافرين الفاسدة، وأمر الله فيها بالالتزام تقواه واتباع أوامره والابتعاد عن سبل الكافرين.
- كما تحدّثت الآيات المكيّة عن كيفية اتخاذ الكافرين لسبل الغي والفساد بدل سبيل الرّشاد.
- كما بيّنت الآيات المكيّة اتّباع الكافرين لسبلهم الفاسدة وصدّهم عن سبيل الله المستقيم واتخاذهم كل الوسائل للصد عن سبيله.
- وتحدّثت الآيات المكيّة عن التوكّل على الله، وأكدت أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي الإنسان إلى السبيل الصّحيح.
- وبيّن سبحانه في الآيات المكيّة سبيله المستقيم من بين كل السبل الجائرة والفاصلة.
- وتحدّثت الآيات المكيّة عن خلق الله للطرق لجميع الكائنات الحية، وتيسيره لها الطرق الملائمة لعيشها.
- وتحدّثت الآيات المكيّة عن المسافر المنقطع في سفره وكيفية الإحسان إليه وإعطائه حقه.
- وبيّنت سبيل الشيطان الفاسد المفسد للأخلاق، وحذّرت منه أشدّ الحذر، وأنّ المتبّع لسبيل الشيطان يناله الخزي في الدّنيا و الآخرة.
- وأرشدت إلى السبيل الوسط وهو سبيل الله، ودعت إليه ووعدت من يتبّعه بدخول الجنّة ونيله رضوان الله.
- كما بيّنت الآيات المكيّة سبيل الرّسول ﷺ والأنبياء من قبله ﷺ، ودعت إلى اتّباعه وحثت عليه.



- وتحدّثت عن سبيل الكافرين وعن جزائهم في جهنم وهم يحشرون على وجوههم وبئس المصير.
- وتحدّثت عن سبيل التائبين والراجعين إلى الله، وحنّت عليه.
- وبيّنت جزاء من تبع سبل الشيطان والكافرين المتخذين مع الله آلهة أخرى، وكيف أنهم سيحشرون مع الآلهة التي يعبدون من دون الله، فلا تنفعهم يوم القيامة.
- وحذّرت الآيات من اتّباع سبل الكافرين الذين يعتقدون أنهم يتبعون سبيل الرّشاد، ثم بيّنت سبيل الرّشاد الحقيقي الواجب على المسلمين اتّباعه.
- ودعت الآيات إلى القتال في سبيل الله اجمالاً لا تفصيلاً.

من خلال النظر في موضوعات الآيات المكيّة يلاحظ أنها تتناسب مع طور الدّعوة الإسلاميّة في المرحلة المكيّة، فأغلب الآيات تحدّثت عن الدّعوة إلى سبيل الله وعن الأمور العقديّة مثل التوكل على الله، وبيان سبيل الله وهو السبيل المستقيم الواجب اتّباعه، وبيّنت سبيل المجرمين والضالين، وجاءت الآيات تدعو إلى الله وتبين العقائد الفاسدة وترشد إلى العقيدة الصّحيحة وهي عقيدة التوحيد، وذلك كله يتناسب مع المرحلة المكيّة التي كان المسلمون فيها ضعفاء ولا مكان يلجؤون إليه.

### موضوعات الآيات المدنيّة:

- تحدّثت الآيات المدنيّة عن السبيل المستقيم وبيّنت أنّه هو السبيل الصّحيح، وبيّنت أن من يتبدل الكفر بالإيمان فقد حاد عن الصواب وعن السبيل المستقيم.
- ودعت الآيات المدنيّة إلى الجهاد والقتال في سبيل الله، وبيّنت أن الشهداء ليسوا أمواتاً وأنهم أحياء عند ربّهم يرزقون.
- وتحدّثت عن المسافر المنقطع في سفره وسمّته ابن السبيل، وأرشدت إلى إعطائه حقه وأوضحت أنّه من البر الإحسان إليه.
- ودعت إلى الإنفاق في سبيل الله وأوضحت أن عدم الإنفاق في سبيله يعدّ من ظلم الإنسان لنفسه وتدخله جهنم.
- وتحدّثت عن الصّدّ عن سبيل الله، وبيّنت أن الذين يصدون عن سبيل الله هم الكافرون الذين لا يراعون حدود الله، ولا يرقبون في مؤمن إلاّ ولا ذمّة.

- وتحدّثت عن المؤمنين الذين لا يستطيعون الجهاد في سبيل الله لشدة فقرهم ووصفتهم بأنهم هم الذين أحصروا في سبيل الله.
  - ودعت الآيات إلى التحدّث عن سبيل الله وتوضيحه للناس لكي يتبعوه ويؤمنوا به.
  - وبيّنت الآيات جزاء الذين أودوا في سبيل الله وأنهم سوف يكفّر الله عنهم سيئاتهم ويدخلهم جناته.
  - وبيّنت الآيات دعوة الكافرين للمسلمين بالابتعاد عن سبيل الله واتّباع سبلهم الفاسدة، وبيّنت أنهم لن ينفعوا المؤمنين يوم القيامة إن اتبعوا سبيلهم.
  - وحثت الآيات إلى الابتعاد عن الظلم بكل صوره، وبيّنت جزاء الظالمين.
  - وأوضحت الآيات سبيل المضلّين عن سبيل الله وحذرت من اتّباعه.
  - وفرقت الآيات بين الذين يقاتلون في سبيل الله والذين يقاتلون في سبيل الطّاغوت، وأوضحت جزاء متبع كل سبيل منهم.
  - وتحدّثت الآيات عن المجاهدين في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم، وبيّنت جزاءهم وأنهم فائزون بأعظم درجة عند الله.
  - وبيّنت الآيات كيفية الدّعوة إلى سبيل الله وأن الله هو الذي يهدي إلى سبيله المستقيم.
  - وتحدّثت الآيات عن سبيل الله الذي هو سبيل السّلام من كل شر ومن كل ضير.
- من خلال النظر إلى موضوعات الآيات المدنية يلاحظ أنها تتناسب مع طور الدّعوة الإسلامية في المرحلة المدنية، فجاءت الآيات تتحدّث عن الجهاد في سبيل الله والإنفاق في سبيل الله، وعن الإحصار والإيذاء في سبيل الله، وتحدّثت عن سبيل الله المستقيم الواجب اتّباعه، وغيرها من الموضوعات السابقة، وهذا كله يتناسب مع هذه المرحلة، حيث انتقل من المرحلة المكيّة وهو الحديث عن العقائد وأقرار عقيدة التوحيد إلى المرحلة المدنية حيث أصبح للمسلمين دولة وكيانٌ يلجأ إليه المسلمون ويتوحدون فيه، وأصبح واجباً على المسلمين أن ينشروا هذه الدّعوة في البلاد الأخرى، ويكون ذلك بالجهاد في سبيل الله عزّ وجل، وأكدت على الأخلاق الواجب على المسلم اتّباعها وهي الإنفاق في سبيل الله والعبادات كالصلاة والزكاة والحج وغيرها.